



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/43/893
S/20297
28 November 1988
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH/RUSSIAN

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن

السنة الثالثة والأربعون

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والأربعون

البنود ٢٣ و ٢٠ و ٣٦ و ٣٧ و ٤٠ و ٥٣ و ٥٩ و ٦٣ و ٦٤ و ٦٨ و ٧٢ و ٧٣ من جدول الأعمال

الحالة في كمبودشيا

الحالة في أفغانستان وآثارها على السلم

والأمن الدوليين

سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة

جنوب افريقيا

قضية فلسطين

الحالة في الشرق الأوسط

الحاجة الملحة الى عقد معاهدة للخطر الشامل

للتجارب النووية

منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي

الأسلحة الكيميائية والبكتريولوجية (البيولوجية)

نزع السلاح العام الكامل

تنفيذ إعلان اعتبار المحيط الهندي منطقة سلم

استعراض تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

النظام الشامل للسلم والأمن الدوليين

رسالة مؤرخة في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ وموجهة
الى الأمين العام من الممثلين الدائمين للهند واتحاد
الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نقدم اليكم نص البيان الصادر عن مؤتمر القمة الهندي - السوفياتي
والموقع في نيودلهي في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ من صاحب السعادة راجيف غاندي

../..

88-31387 ٦٧٦٠ ز

رئيس وزراء الهند وصاحب السعادة ميخائيل غورباتشوف الأمين العام للحزب الشيوعي
السوفييتي ورئيس اللجنة التنفيذية الدائمة للمجلس الأعلى لاتحاد الجمهوريات
الاشتراكية السوفياتية .

ونرجو تعميم نص هذه الرسالة والبيان المرفق بها بوصفها وثيقة رسمية من
وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ٢٣ و ٣٠ و ٣٦ و ٣٧ و ٤٠ و ٥٣ و ٥٩ و ٦٣ و ٦٤
و ٦٨ و ٧٢ و ٧٣ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) الكسندر م. بيلونوغوف
الممثل الدائم لاتحاد الجمهوريات
الاشتراكية السوفياتية

(توقيع) س . ر غاريخان
الممثل الدائم للهند
لدى الأمم المتحدة

مرفق

بيان صادر عن مؤتمر القمة الهندي - السوفياتي موقع من
رئيس وزراء الهند ، وأمين عام الحزب الشيوعي السوفياتي
ورئيس اللجنة التنفيذية الدائمة للمجلس الأعلى لاتحاد
الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

تلاحظ جمهورية الهند واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية مع عميق الارتياح ، أن مبادئ الفكر السياسي الجديد التي يتضمنها إعلان نيودلهي قد ولدت استجابة متزايدة وواسعة النطاق في العالم . ويشتمل بيان دلهي على المعتقدات الأساسية لفلسفة الحياة والتقدم في العصر النووي وعصر الفضاء ، ويؤثر تأثيراً ايجابياً في المناخ السياسي العام في العالم ، ويحث على إعادة تشكيل العلاقات الدولية . ويعكس المبادئ والأفكار المشتركة للبلدين إزاء المسائل العالمية كما يعكس رؤيتهما المشتركة لمستقبل الانسانية . وقد بينت التطورات التي حدثت في السنتين الماضيتين أنه إذا توفرت الارادة السياسية فإن المفهوم الجديد بوجود عالم يتمتع بمزيد من الأمان والعدل يمكن أن يحوز قبولاً عالمياً وقد اتضحت قيمة مدور إعلان دلهي في الوقت المناسب وحيويته بعد توقيع معاهدة إزالة القذائف المتوسطة والاقصر مدى وتوقيع اتفاقات جنيف بشأن أفغانستان ، ووقف اطلاق النار بين ايران والعراق والتحركات الايجابية نحو تسوية المنازعات في جنوب شرق آسيا وجنوب غرب افريقيا وأجزاء أخرى في العالم . وفي اعتقاد الهند والاتحاد السوفياتي ان العالم الذي يعتمد بعضه على بعض في هذه الايام ، هو الموطن العام للانسانية ولكل فرد فيه حق مساو للآخر في استخدام موارده . ويؤكد البلدان أهمية جهود جميع الدول من أجل وضع نظام عالمي شامل للسلم الدولي .

ويرى الطرفان أن النهج الجديد إزاء العلاقات الدولية الذي ورد ذكره في إعلان نيودلهي ، يتطلب تغيير المبادئ والسياسات والقوانين لإقامة ودوام عالم خال من الأسلحة النووية والعنف . وهذا الأمر يحتاج تجريد العلاقات الدولية من النزعة العسكرية وإضفاء الصبغة الديمقراطية والانسانية عليها . ويؤكد الطرفان أن السياسات العسكرية ، وسياسة القوة وتقسيم العالم الى أحلاف عسكرية قد ولدت الشك والعداوة ، وينبغي نبذها . وينبغي أن لا تكون هناك قواعد عسكرية أو تسهيلات خارج الحدود الوطنية .

ويتفق الطرفان على أن نزع السلاح ولا سيما نزع السلاح النووي هو اليوم أهم موضوع يشغل الأمم والشعوب جميعا . ويجب المحافظة على قوة الزخم التي تولدت في هذا الميدان في الآونة الأخيرة وزيادتها . كما يجب أن تتخذ خطوات عاجلة لوقف وحظر تجارب الأسلحة النووية فورا ، ومنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي وإبرام اتفاق لخفض الأسلحة النووية الاستراتيجية بنسبة ٥٠ في المائة تمهيدا للقضاء على جميع الأسلحة ذات التدمير الشامل ، وخاصة الأسلحة النووية ، وفرض رقابة دولية على التكنولوجيات الجديدة التي تظهر وتنطوي على إمكانيات عسكرية . وينبغي أن تبرم على الفور اتفاقية دولية لمنع استخدام الأسلحة النووية أو التهديد باستخدامها ، وأن تبرم على الفور اتفاقية عالمية للحظر الشامل للأسلحة الكيميائية وتدميرها ، بما في ذلك الأسلحة الشطرية .

ويرى الطرفان أنه ينبغي على جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية أن تنضم الى عملية نزع السلاح النووي . والبرنامج السوفياتي للقضاء التام على جميع الأسلحة النووية بحلول عام ٢٠٠٠ ، وبرنامج عمل الهند لاقامة عالم خال من الأسلحة النووية وإقامة نظام عالمي خال من العنف بحلول عام ٢٠١٠ هما مسودتان لمشروعين تفصيليين معروضين على المجتمع الدولي . ويؤيد الجانبان زيادة دور المحافل المتعددة الأطراف في عملية نزع السلاح ، كما يؤيدان وجود نظام تحقق واحد متكامل متعدد الأطراف .

ويعيد الطرفان تأكيد تأييدهما لاتفاقات جنيف بشأن أفغانستان ، ويناشدان جميع الأطراف المعنية تنفيذها تنفيذا كاملا وبإخلاص . ويعرب الجانبان عن أسفهما لسياسة التعويق التي تتبعها قوات معينة تنتهك هذه الاتفاقات . ويعربان عن قلقهما لاستمرار إراقة الدماء ويؤكدان أنه ينبغي تشجيع عملية المصالحة الوطنية . ويناشدان الطرفان الأمين العام للأمم المتحدة أن ينفذ دون تأخير الولاية التي أسندها اليه قرار الجمعية العامة المتعلق بأفغانستان والذي يؤكد الحاجة الى قيام حوار بين الافغانيين لقيام حكومة لها قاعدة عريضة . وتشكيل هذه الحكومة في أفغانستان أمر يرجع الى الشعب الافغاني وحده . والمحافظة على سيادة أفغانستان وسلامة أراضيها واستقلالها وشخصيتها غير المنحازة أمور حيوية لحل مشكلة أفغانستان ، الذي قد يحتاج الى عقد مؤتمر دولي تؤيده الأمم المتحدة .

وتعتبر الهند والاتحاد السوفياتي عن القلق إزاء الحالة في غربي آسيا التي زاد من خطورتها تصاعد سباق التسلح في المنطقة . ويرحب الطرفان بالواقعية والمسؤولية التي أبدتها القيادة الفلسطينية ، ويؤيدان قرار المجلس الوطني الفلسطيني بشأن إقامة دولة فلسطينية مستقلة في إطار تسوية عادلة وشاملة في غربي آسيا . ويؤكدان من جديد دعوتهما للتبكير ببدء الأعمال التحضيرية لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط الذي تشرف عليه الأمم المتحدة بمشاركة جميع الأطراف المعنية على قدم المساواة .

وتعتبر الهند والاتحاد السوفياتي عن ارتياحهما لوقف إطلاق النار تحت إشراف الأمم المتحدة بين العراق وإيران ، وتأملان بأن يؤدي ذلك إلى إقامة سلم عادل ودائم بين البلدين .

ويحث الطرفان جميع المعنيين على مضاعفة جهودهم من أجل تحقيق تسوية سياسية في كمبوتشيا ضمن لها وضعا سلميا له سيادته واستقلاله وعدم انخيازه ، مع عدم تعرضها لخطر العودة إلى نظام الإبادة العرقية . وهما ترحبان بعملية اجتماع جاكارتا غير الرسمي ، والمبادرة التي جرت في إطار حركة عدم الانحياز ، والحوار الذي استؤنف في باريس مؤخرا ، ويأملان أن يؤدي ذلك إلى إيجاد حل مبكر .

ويؤمن الجانبان بأن تخفيف التوتر في شبه الجزيرة الكورية يساهم مساهمة كبيرة في تحسين الحالة في آسيا . وهما يؤيدان اجراء حوار واسع وبناء لمصلحة الشعب الكوري أجمع .

وتؤكد الهند والاتحاد السوفياتي من جديد تصميمهما على مواصلة مساهمتهما من أجل تحقيق الأهداف الواردة في إعلان اعتبار المحيط الهندي منطقة سلم الذي أصدرته الأمم المتحدة عام ١٩٧١ . وهما تدعوان إلى إزالة جميع القواعد العسكرية الأجنبية . ومنع إقامة قواعد جديدة . كما تدينان المحاولات الرامية لاقامة وجود عسكري أجنبي في المحيط الهندي . وتحثان على التعجيل بعقد المؤتمر الدولي للمحيط الهندي في فترة لا تتجاوز عام ١٩٩٠ طبقا لأحدث قرار للجمعية العامة .

وتكرر الدولتان الاعراب عن دعمهما لطلب موريشيوس العادل المتعلق باستعادة سيادتها على أرخبيل شاغوس ، بما في ذلك ديبغو غارسيا .

وتدين الهند والاتحاد السوفياتي بشدة العنصرية بجميع أشكالها ومظاهرها
أيما حدثت . وتؤكدان من جديد دعمهما الثابت لكفاح شعب جنوب افريقيا . وتشيران في
هذا الصدد إلى أن ميثاق الأمم المتحدة يدعو إلى عدد من التدابير منها فرض جزاءات
شاملة وإلزامية لاستئصال العنصرية والفصل العنصري . ويرحب الجانبان بالمبادرات
الانغولية - الكوبية الرامية لإيجاد تسوية في افريقيا الجنوبية الغربية ، ويعبران
عن قناعتهم بأن احراز تقدم في المحادثات يمهّد الطريق للتنفيذ غير المشروط لقرار
مجلس الأمن بشأن استقلال ناميبيا . وتقدر الهند والاتحاد السوفياتي أهمية دور صندوق
افريقيا الذي أنشأته حركة عدم الانحياز .

ويكرر البلدان تأييدهما لتحقيق تسوية سياسية عادلة للحالة في منطقة امريكا
الوسطى تقوم على ضمان أمن جميع دول المنطقة واحترام سيادتها واستقلالها الوطني
وحقها في تقرير المصير دون تدخل خارجي في شؤونها الداخلية . وتدعو الهند والاتحاد
السوفياتي إلى وقف جميع أشكال الضغوط الخارجية وأعمال العدوان على البلدان
المستقلة في المنطقة . وتعبران عن تأييدهما للمبادرات البناءة التي تقوم بها
بلدان عدم الانحياز ، ومجموعة كونتادورا ومجموعة الدعم . كما تؤيدان اتفاق
غواتيمالا .

وتعتقد الهند والاتحاد السوفياتي أن السلم والاستقرار العالميين لا يمكن
اقامتهما إلا على اسس سليمة اقتصاديا . ويتعين اقامة نظام اقتصادي دولي جديد على
أساس عادل ومنصف ، وينبغي اتخاذ خطوات عاجلة وجادة لحل مشكلة الديون العالمية
المتزايدة والازمة التي تشهدها النظم المالية والنقدية الدولية . فهبوط اسعار
السلع الأساسية يضر بمصالح العديد من البلدان . كما ينبغي إزالة معوقات نقل
التكنولوجيا والحوافز التجارية المصطنعة . ويتعين نقل الموارد الوفيرة من نزع
السلاح إلى الأغراض الانمائية . كما ينبغي تنفيذ القرارات التي اعتمدها مؤتمر الأمم
المتحدة المعني بالصلة بين نزع السلاح والتنمية .

ويحث البلدان على اعتماد استراتيجية عالمية لحماية البيئة والاستغلال الرشيد
للموارد الأرضية ، بدعم من الأمم المتحدة .

وتؤكد الهند والاتحاد السوفياتي أن مستقبل العالم من مسؤولية جميع البلدان
كبيرها وصغيرها . وأن الأمم المتحدة مؤسسة لا غنى عنها لإيجاد حلول سلمية للمشاكل
الدولية وحالات الأزمات ، ولحل القضايا العالمية الأخرى . وتلاحظان مع الارتياح النشاط

المتزايد الذي قامت به الأمم المتحدة وهيئاتها مؤخرا ، وستزيدان من تشجيعهما لزيادة سلطات وامكانيات هذه المنظمة العالمية ، ويجب أن تتكيف منظومة الأمم المتحدة في ذات الوقت مع الأوضاع المتغيرة في العالم وأن تعبر عنها حتى تؤدي مهمتها بشكل أفضل .

وتؤكد الهند والاتحاد السوفياتي على الدور البارز الذي تقوم به حركة عدم الانحياز في العالم . فقد ظهرت كقوة رائدة ببناء ومؤثرة في حل مشاكل السلم ونزع السلاح والتنمية ، وساهمت في تخفيف التوترات الدولية . والطرفان على اقتناع عميق بأن الحركة سوف تظل تقوم بدور متزايد دائما في التصدي للتحديات التي تواجهه العالم .

ويؤمن الطرفان بضرورة تشجيع الاتصالات بين شعوب البلدان مباشرة لتعزيز الثقة والتفاهم ويمكن تحقيق ذلك بتنمية السياحة والتجارة وزيادة التفاعل بين العلماء والصحفيين والبرلمانيين والسياسيين وغيرهم من ممثلي الشعوب ، وكذلك من خلال المهرجانات الثقافية .

والعلاقات بين الهند والاتحاد السوفياتي عميقة الجذور وهي نموذج للتعاون المثمر بين بلدين لهما نظامان سياسيان واجتماعيان مختلفان . وهي تتسم بصداقة مخلصة وفهم متبادل . وقد شهدت هذه العلاقات نموا مطردا ومستمرا عدة عقود . وتعتبر المعاهدة الهندية السوفياتية للسلم والصداقة والتعاون علامة بارزة في علاقاتهما ، وإطارا موثوقا وعريقا لزيادة تنمية هذه العلاقات ولتعزيز السلم والاستقرار في آسيا وفي العالم . بل أن الأهمية الحاسمة للمعاهدة فيما يتعلق بأولويات السياسة الخارجية للهند والاتحاد السوفياتي قد زادت في عالم اليوم الآخذ في التغيير .

وصبغت الزيارات العادية على أعلى المستويات في السنوات الأخيرة العلاقات الهندية السوفياتية بطابع نوعي جديد وامتدتها بدينامية جديدة . وتتسم تلك العلاقات بطمأنينة وثقة متبادلتين متزايدتين ، وتعاون مكثف في المجالات الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية يشمل مجالات وأشكال جديدة والمزيد من الاتصالات بين الشعبين . وانعكس ذلك بأقصى قدر من الحيوية في الاحتفالات على نطاق كبير التي لم يسبق لها مثيل في الهند والاتحاد السوفياتي من جانب كل طرف في بلد الآخر ، احتفالا بالذكرى السنوية الأربعين على استقلال الهند والذكرى السنوية السبعين على ثورة أكتوبر الاشتراكية العظيمة . وكانت كلتاها مناسبتين فريديتين لنشر الصداقة والود .

ولقد تقرر مواصلة تقليد القيام بزيارات على أعلى المستويات ، وإجراء مشاورات بصورة متكررة والقيام بأعمال مشتركة بشأن المسائل الرئيسية المطروحة اليوم أمام المجتمع العالمي ، وعلى سبيل المثال نزع السلاح وتسوية المنازعات والنزاعات الإقليمية بالوسائل السلمية ، وإقامة نظام عالمي يتسم بالمزيد من العدل والديمقراطية .

وفي المجال الاقتصادي ، أعرب الطرفان عن شعورهما بأن من الأهمية بمكان استخدام الامكانيات والفرص الجديدة التي تتيحها عملية تحديث الاقتصاديين الهندي والسوفيياتي وطابع التغيير فيهما بأقصى قدر ممكن من الاستخدام . وأعرب الطرفان عن اعتقادهما بأن من الضروري تحديد أوجه التكامل البازغة في اقتصاد كل منهما والاستفادة بها على النحو الأوفى من أجل تطوير أشكال جديدة من التعاون الاقتصادي النافع لكلا الطرفين ، بما في ذلك القيام بمشاريع مشتركة . ومن الضروري تعديل هيكل التجارة واستنباط استراتيجيات جديدة لضمان تحقيق نمو دينامي . وسوف يبذل الطرفان كل جهد ممكن للحفاظ على النمو المعجل في التجارة الذي تحقق منذ عام ١٩٨٦ وسوف يعملان على وضع برنامج للتعاون على الأجل الطويل حتى عام ٢٠٠٠ في المجالات الاقتصادية والتجارية والعلمية والتقنية .

كما اتفقت الهند والاتحاد السوفيياتي على أن من الضروري تلبية الاحتياجات المتزايدة للبلدين كليهما من المنتجات ذات النوعية العالية وفقا لأحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا وذلك بتبادل أحدث التكنولوجيات المطورة محليا فيما بينهما ووضع مشاريع محددة للتعاون ، بما في ذلك الاشتراك في عمليات البحث والتطوير الشاملة .

ويكرر الطرفان رغبتهما في مواصلة التقليد النافع لإقامة الاحتفالات في الهند والاتحاد السوفيياتي بصورة دورية في الولايات الهندية والجمهوريات السوفيياتية وإحياء الذكرى السنوية العشرين للمعاهدة الهندية السوفيياتية للسلم والصداقة والتعاون وإحياء الذكرى السنوية الخامسة على إعلان دلهي بشأن المبادئ اللازمة لإقامة عالم خال من الأسلحة النووية والعنف وذلك بإقامة احتفالات شقافية وعقد ندوات علمية ومؤتمرات عامة .

وتعرب الهند والاتحاد السوفيياتي عن عزمهما الأكيد على زيادة تطوير وتعميق الروابط فيما بينهما في كافة المجالات . ومن شأن تطوير العلاقات الهندية -

السوفيياتية أن يخدم مصلحة شعبيهما كما أنه يعد عاملا هاما في تعزيز السلم والأمن على أساس شامل وفي تعزيز التنمية في آسيا وفي العالم بأسره .

م. غورباتشوف

أمين عام اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيياتي ،
رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييات الأعلى
لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيياتية

ر. غاندي

رئيس وزراء
جمهورية الهند

- - - - -